

تاج العروس من جواهر القاموس

وشرعناها وأشرعناها يقال : أشرع نحوه الرُّمَحَ والسَّيْفَ وشرعاهُما : أَقْبَلَاهُما إِيَّاهُ وسَدَّدهما له فهي مَشْرُوعَةٌ ومُشْرَعَةٌ قال : .
أَفَاجُوا من رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا ... رَأَوْنا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِيْهَالاً وقال جعفر بن
عُلْبَةَ الْحَارِثِيَّ : .
فقالوا لنا ثِنْدَتَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا ... صُدُورُ رِمَاحِ أُشْرَعَتْ أَوْ سَلَسِلُ كَذَا فِي
الْحَمَاسَةِ . فِي الْمَثَلِ : شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ هَكَذَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ
مِصْرَاعُ بَيْتٍ وَالرَّوَايَةُ : .
" شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ أَيِ حَسْبُكَ وَكَافِيكَ مِنَ الزَّادِ مَا بَلَغَكَ
مَقْصِدَكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُضْرَبُ فِي التَّجْدِيدِ بِالْيَسِيرِ . يُقَالُ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ شَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّ هَا أَيِ حَسْبُكَ كَمَا فِي الصَّحاحِ يَجْرِي
عَلَى الذِّكْرَةِ وَصَفًا لِأَنَّهُ فِي زِيَّةِ الْإِنْفِصَالِ . وَقَالَ سَبُوحِيَّةُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
شَرَعُكَ هُوَ نَعْتُ لَهُ بِكَامَالِهِ وَبَذَّهْ غَيْرَهُ وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ مِنَ الذَّخْوِ الَّذِي تَشْرَعُ
فِيهِ وَتَطْلُبُهُ قَالَ : يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْمُذَكَّرُ . وَيُقَالُ :
شَرَعُكَ هَذَا أَيِ حَسْبُكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مُغَفَّلٍ : سَأَلَهُ غَزْوَانٌ عَمَّا حُرِّمَ مِنْ
الشَّرَابِ فَعَرَّفَهُ قَالَ : فَقُلْتُ : شَرَعِي . أَيِ حَسْبِي . يَقَالُ : النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ
شَرَعٌ وَاحِدٌ بِالْفَتْحِ وَيُحْرَكُ أَيِ بَأَجٍ وَاحِدٌ وَالنَّاسُ فِي هَذَا شَرَعٌ وَيُحْرَكُ أَيِ
سَوَاءٌ لَا يَفُوقُ بَعْضُنَا بَعْضًا يَسْتَوِي فِيهِ الْجَمْعُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْمُذَكَّرُ
وَالْمُؤَنَّثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَمْعُ شَارِعٍ كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ أَيِ يَشْرَعُونَ فِيهِ
مَعًا . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْتُمْ فِيهِ شَرَعٌ سَوَاءٌ " رُويَ بِالسُّكُونِ وَالتَّحْرِيكِ أَيِ
مُتَسَاوُونَ لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ كَمِ فِيهِ عَلَى الْآخِرِ قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهٍ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ :
أَجَازَ كُورَاعٌ وَالْقَزَازُ تَسْكِينَ رَائِهِ وَأَنكَرَهُ يَعْقُوبُ فِي الْإِصْلَاحِ . وَحَيَّتَانُ شَرَعٌ
كُرُكَّعٍ : رَافِعَةٌ رُؤُوسُهَا وَقِيلَ : خَافِضَةٌ لَهَا لِلشُّرْبِ قَالَهُ أَبُو لَيْلَى وَفِي الْمَفْرَدَاتِ :
جَمْعُ شَارِعٍ وَفِي الصَّحاحِ : أَيِ شَارِعَاتٍ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ إِلَى الْجُدِّ . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الشَّارِعُ هُوَ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ الْعَامِلُ الْمُعَلِّمُ . قُلْتُ :
وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ صَلَافٌ عَلَيْهِ وَسَلَّامٌ لِذَلِكَ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ شَرَعَ الدِّينَ أَيِ أَطْهَرَهُ
وَبَيَّنَّاهُ . وَكُلُّ قَرِيبٍ مِنْ شَيْءٍ مُشْرِفٍ عَلَيْهِ : شَارِعٌ وَمِنْهُ : الدَّارُ الشَّارِعَةُ :
الدَّانِيَّةُ مِنَ الطَّرِيقِ الْقَرِيبَةُ مِنَ النَّاسِ . وَشَارِعٌ : جَبَلٌ هَكَذَا بِالْجِيمِ فِي سَائِرِ

النسخ وصوابه بالحاء المَهْمَلَة : حَبْلٌ بالدَّهْناءِ قال ذو الرِّمَّة : .
 خَلِيلِيَّ عَوْجاً عَوْجَةً نَاقَتَيْكُمَا ... على طَلَلٍ بَيْنَ القِلَاتِ وشارِعِ شارع
 : ة . وشارِعُ الأَنْبَارِ وشارِعُ المَيْدَانِ : مَحَلَّتَانِ ببغداد الثانيةُ بالجانبِ
 الشَّرْقِيِّ منها والأولى من جهة الأنبار ولذا أُضِفَتْ إليه . وفاتَه : شارِعُ دارِ
 الرِّقِّق : مَحَلَّةٌ غَرْبِيٌّ ببغداد مُتَّصِلَةٌ بالحَرِّمِ الطَّاهِرِيِّ . والشَّوَارِعُ
 من النجوم : الدانيةُ من المَغِيبِ وكلُّ دَانٍ من شيءٍ فهو شارِعٌ كما تقدَّم . الشَّارِعُ
 كَأَمِيرٍ : الرجلُ الشَّجَاعُ بَيِّنُ الشَّرَاعَةِ كَسَحَابَةٍ أَي الجُرْأَةِ قال أبو وَجْزَةَ
 :

وإذا خَيْرَ تَهْمُ خَيْرَتَ سَمَاحَةٍ ... وشَرَاعَةٌ تحتَ الوَشِيحِ المُوَرَّدِ الشَّارِعِ
 : الكَتَّانُ الجَيِّدُ . الشَّرَّاعُ كَشَدَّادٍ : بَائِعُهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
 والأَشْرَعُ : الأنفُ الذي امتَدَّتْ أَرْوَنْبَتُهُ وارتفعتْ وطالَتْ . وشُرَاعَةٌ كَثُمَامَةٌ :
 دَلْهُذَيْلٍ نقله الصَّاغَانِيُّ . شُرَاعَةٌ : اسمُ رجلٍ قاله الجُمَحِيُّ . والشَّارِعَةُ
 مُحَرَّكَةٌ : السَّقِيفَةُ ج : أَشْرَاعُ قال سَيِّدُ حَانَ بنِ خَشْرَمٍ يَرْثِي حَوْطَ بنِ
 خَشْرَمٍ :

" كَأَنَّ حَوْطًا جَزَاهُ مَغْفِرَةٌ وَجَنَّةٌ ذاتَ عِلِّيٍّ وَأَشْرَاعٍ .
 لم يَقْطَعْ الخَرْقَ تُمَسِّي الجِنَّ ساكِنَهُ ... برَسْلَةٍ سَهْلَةٍ المَرْفُوعِ
 هِلَواًعِ